

# سنتان على أحداث 11 أيلول.. اليوم الذي هز العالم

بعد مرور أكثر من سنتين على الحادث المروع الذي هز العالم في 11 أيلول بتفجير برجى منى التجارة العالمي، مازالت الآثار والتبعات التي خلفها تتصدر ساحة الأحداث، وتهمين على ستراتيجيات صناع القرار في الولايات المتحدة، المدى التي أتت ان تتابع في هذه المجموعة من التقارير أبرز الأحداث المترافقة مع استقبال الذكرى الثانية لأحداث 11 أيلول.

في تقرير لثاني

## ابن الشبية القائد الفعلي للهجمات



برلين (د ب أ)

التابعين للمؤيديين ان لصري محمد عطا الذي يحتمل انه قواد الطائرة الاولى التابعة لشركة امكان إير لاينز التي اصطدمت بالبرج الشمالي لتركز التجارة العالمي هو قائد الخلية ونكر التفسير الذي سينشر في مجلة فوكس الاخبارية الاسبوعية الالمانية ان التحقيق سرا ساحة رجل اعمال لم يعرف سوى برمز (تي) كان يشتبه انه ادخل عمدا من الاسلاميين في لثانيا باوقاف مريضة، بينما يؤكد مسؤولون امريكيون ان اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه هما المسؤولان عن تنفيذ الهجمات الا ان المحققين الاثنان يقولون ان المؤامرة الاساسية دبرت في هامبورغ ثم استعلن بعد ذلك بتنظيم القاعدة والرجال ونقست مجلة فوكس عن منسق الخبايا الألمانية انستاد اهر لاوهول ان ابن الشبية هو اهم شخصية في خلية هامبورغ للتشدة ويسبق عطا في الترتيب الهرمي.

## في دراسة أعدها مكتب تابع للتقريب الاميركي تدهور كبير لصورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي منذ هجمات ايلول

معدو الدراسة ان شعبية الولايات المتحدة تراجعت من 65% في منتصف 2002 الى 41% في بداية العام الجاري في الاردن ومن 82% الى 57% في لبنان. ومن 2000 الى 2003 تراجعت نسبة المعجبين بالولايات المتحدة في الغرب من 77% الى 64% وفي اندونيسيا من 75% الى 61% وفي باكستان من 82% الى 61% وفي تركيا من 82% الى 61% واكد معدو الدراسة ان هذا الاتجاه لم يؤثر عليه حملة اطلاقها الخارجية الاميركية في هذه البلدان عبر حملات دعائية تحظى بها قبل اعتداءات الحادي عشر من ايلول 2001 في معظم الدول التي يشترك فيها المسلمون غالبية. ووضحت احصاءات جمعها

واشنطن (ميدل إيست أونلاين) ذكرت دراسة اميركية نشرت هذا الاسبوع ان شعبية الولايات المتحدة تراجعت الى حشد كبير في الدول العربية والعالم الإسلامي على الرغم من حملة العلاقات العامة التي تقوم بها واشنطن منذ سنتين. وقالت الدراسة التي اعدها المكتب العام للمحاسبة (جنرال اكاونتينغ اناليسيس) التابع للتقريب الاميركي ان الولايات المتحدة تتمتع اليوم بشعبية اقل بكثير من تلك التي كانت تحظى بها قبل اعتداءات الحادي عشر من ايلول 2001 في معظم الدول التي يشترك فيها المسلمون غالبية. ووضحت احصاءات جمعها

## في ذكرى ايلول.. البوليس الفيديالي يبدأ رحلة حول العالم للبحث عن 4 إرهابيين

اعلنت وزارة الداخلية السعودية ذلك ون كان عقابا شكري يحمل جواز سفر اميركية عن مصدر في الاستخبارات الاميركية قوله ان الإرهابيين يمكن ان يتقروا طائرة تنطلق من كندا على ان يفجرها ويهاجمها بعد ذلك في الأراضي الاميركية. اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة لا تزال تنتظر الفرصة لتصفية حساباتها مع اسامة بن لادن، الذي يقف وراء اعتداءات 11 ايلول والذي لم يتم العثور عليه بعد. وفي بيان نشر قبل البدء بمراسم احياء ذكرى الاعتداءات قال بوش ان هذا النزاع اشد في وقت وظروف حسدها اخرون وسيتنهي في وقت وظروف نهدتها نحن. وقيل الذكرى الثانية للهجوم على نيويورك وواشنطن، اضاف الرئيس ان مرور الوقت لا يمكن ان يحوي الالم والاسى اللذين اصابا شعبنا. في غضون ذلك، حذرت وزارة أمن الأراضي الاميركية مجددا من خطر وقوع اعتداءات ضد الولايات المتحدة والصالح الاميركية عبر العالم، وذلك قبل بضعة ايام من احياء الذكرى الثانية لاعتداءات 11 ايلول. واوضحت الوزارة التي تشير الى ان مستوى

## تجنباً لهجمات إرهابية جديدة

اذ صدرت مذكرة توقيف غيابية بحق في فرجينيا، فيما دخل الجنائي البلاد عامي 1997 و1999 وجاء البيان بسعد تحذير "الذي سي" من هجمات غير تقليدية للقاعدة من خلال تسميم المياه والمكولات التي يستخدمها المواطنون الاميركيون. ومن جانب آخر نفت السفارة السعودية في واشنطن في بيان لها ان يكون عدنان شكري جمعة المشته بضلوعه في نشاطات ارهابية ضد الولايات المتحدة الاميركية مواطناً سعودياً. ولوضحت السفارة انه سبق ان

## أشطن وكالات

في وقت تستعد فيه اميركا لاحياء ذكرى هجمات ايلول اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي آي) عن عملية بحث حول العالم عن اربعة رجال على صلة بتفجيرات ارضية محتملة ضد الولايات المتحدة. ولكن مدير (اف بي آي) روبرت ميولر، الذي وقّع على التحذيرات، قال انه ليس هنالك أي تهديد محدد. ونشر المكتب تحذيرات بعنوان "معلومات مطلوبة" على موقعه على الانترنت بعدما اشارت معلومات استخباراتية وردت مؤخرا بشأن الرجال الاربعة، وهم سعودي، مغربي وكويتي، يمكن ان يكونوا ضالعين في مخطط ضد الصالح الاميركية، وفقا لما ذكره مسؤول فوكس (اف بي آي)، كما وزع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي)، بياناً باسماء المطلوبين الذين اعتبرهم خطرين وقد يكونون مسلحين، من دون اي اشارة حول ما اذا كانوا موجودين حالياً على الأراضي الاميركية او كانوا على علاقة مباشرة بتنظيم القاعدة. وفاد البيان ان المطلوبين هم عدنان الشكري جمعة (ولد في 1976) ويحمل جوازات سفر من السعودية وكندا



وعثمان وترينيداد توباغو، وهو معروف لدى اجهزة الاستخبارات الاميركية التي تعثرت لهيندا ضمن الولايات المتحدة. وقد صدرت في حقه مذكرة جلب من محكمة فيرجينيا (شرق)، والسعودي الثاني يدعى زبير الرهيمة (1964) وهو متزوج من مغربية. اما كريم الهيجاتي (1977) فهو مولود في الغرب وهو يحمل جواز سفر فرنسي. والشارت دولر الهجرة الاميركية الى انه دخل مرتين الى الولايات المتحدة في 1997 و2004 وهو متزوج من مغربية ويحمل الجنسية السعودية. والشارت وزارة الامن الداخلي الاميركية الى ان عناصره في القاعدة يسعون الى خطف طائرات على ان يتم تفجيرها في اهداف في الولايات المتحدة. وذكر مسؤول اميركي رفض نشر اسمه ان المقتبة بهم اربعة يعتبرون خطرين جدا، مشيراً الى انهم ربما كانوا مسلحين، واكد انهم ضالعون في نشاطات ارهابية. وقال "اف بي آي" ان الشكري جمعة معروف لدى السلطات الاميركية،



الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا.

## مسؤول في الخارجية الاميركية: لن يسدد العراق أي ديون قبل عام 2005

سيتركز منذ الآن وحتى انعقاد المؤتمر لتفصيل دراسات تقويم الاحتمالات التي تقدمت بها المنظمات الدولية، وتوحيبها بحيث تصبح متماسكة، ومترابطة مع بعضها البعض، واستخلاص مضامينها المالية، اي المبالغ المطلوبة لسد الاحتياجات التي تحظى بساؤولية كبيرة والتي تم تحديدها، والتأكد من انها دمجت في التخطيط للميزانية الذي يتم العمل عليه في بغداد حيث تعكف الحكومة العراقية الانتقالية والوزارات العراقية، على وضع ميزانية عام 2004. وقد وافقت المنظمات الدولية، والسلطات في بغداد، على انه ينبغي ان تكون تلك الميزانية أداة التخطيط المترابطة منسقة التي توجه ليس فقط كيفية انفاق الاموال المتوفرة وانما ايضاً ماهية اويات اعادة الاعمار. وقال لنا ان الهدف من التوصل الى تكامل وترابط وتلاحم بين ماهية احتياجات اعادة الاعمار الواردة في ميزانية بغداد من جهة، وتنتج هذه التقويمات للاحتياجات التي وضعتها المنظمات

## أنا يدعو الى تغييرات في مؤسسات الأمم المتحدة

دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى إعادة نظر شاملة في هيئات المنظمة الدولية معتبراً ان تكييف مؤسساتها قد يكون ضروريا لمواجهة التحديات الجديدة التي تهدد العالم. وقال أنان في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز انه سيقترح عبر الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة إعادة تنظيم الهيئات الرئيسية في المنظمة الدولية مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ومجلس الأمن. وقال أنان "علينا ان نلج في الطريقة التي ينظم بها حفظ السلام والأمن الدولي وكيف يعمل هذا النظام".

## شالوم يدعو لتطرد عرفات

من الأراضي الفلسطينية، عقب استقالة رئيس الوزراء محمود عباس ابو مازن. وقال شالوم في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، "اعتقد ان طرد عرفات قد أصبح امراً حتمياً، نتيجة ضلوعه في أنشطة إرهابية على مدى سنوات". وأضاف انه لن يصدر قرار بهذا الشأن الا بعد "مباحثات استرجعية" في مجلس الوزراء. وقد تراس عرفات اجتماعاً طارئاً ليبحث مع الأربعة أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولين من حركة فتح. ونقلت وكالة انباء رويترز عن ابو مازن تصريحاً ادى به في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقال فيه ان استقالته "نهائية". وعندما سئل عن إمكانية قبوله تولى نفس المنصب مرة أخرى قال ان الحديث عن ذلك سابق لآوانه في الوقت الحالي. وتعد محاولة لفتيال الشيخ احمد ياسين الحظيفة الأخيرة في سلسلة الهجمات التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قادة حركة حماس عقب الهجوم الانتحاري الفلسطيني الذي وقع الشهر الماضي في مدينة القدس وسفر عن مقتل أكثر من عشرين شخصاً. وقد قتل ما لا يقل عن احدى عشر شخصاً من عناصر حركة حماس، إضافة لأربعة مدنيين فلسطينيين في هجمات صاروخية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ الحادي والعشرين من آب الماضي.

## مؤكد على أولوية الأعمار

شرويدر: يستبعد مجدداً التزاماً عسكرياً ألمانيا في العراق صحيفة "فايت ام سونتاغ" الألمانية الاسبوعية في عددها الذي وزع الأحد الماضي عن مصادر في وزارة الخارجية الاميركية قولها ان شرويدر سيلتقي بوش في نيويورك في 27 ايلول، وذكرت ان المسؤولين الاميركي والالمانى سيلتقيان للمرة الاولى منذ 15 شهراً على هامش اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة وصرح متحدث باسم الحكومة الألمانية لوكالة فرانس برس ان اجتماعاً بين شرويدر وبوش ليس مستبعداً. وتوترت العلاقات بين الزعيمين بسبب معارضة شرويدر

## شالوم يدعو لتطرد عرفات

من الأراضي الفلسطينية، عقب استقالة رئيس الوزراء محمود عباس ابو مازن. وقال شالوم في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، "اعتقد ان طرد عرفات قد أصبح امراً حتمياً، نتيجة ضلوعه في أنشطة إرهابية على مدى سنوات". وأضاف انه لن يصدر قرار بهذا الشأن الا بعد "مباحثات استرجعية" في مجلس الوزراء. وقد تراس عرفات اجتماعاً طارئاً ليبحث مع الأربعة أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولين من حركة فتح. ونقلت وكالة انباء رويترز عن ابو مازن تصريحاً ادى به في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقال فيه ان استقالته "نهائية". وعندما سئل عن إمكانية قبوله تولى نفس المنصب مرة أخرى قال ان الحديث عن ذلك سابق لآوانه في الوقت الحالي. وتعد محاولة لفتيال الشيخ احمد ياسين الحظيفة الأخيرة في سلسلة الهجمات التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قادة حركة حماس عقب الهجوم الانتحاري الفلسطيني الذي وقع الشهر الماضي في مدينة القدس وسفر عن مقتل أكثر من عشرين شخصاً. وقد قتل ما لا يقل عن احدى عشر شخصاً من عناصر حركة حماس، إضافة لأربعة مدنيين فلسطينيين في هجمات صاروخية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ الحادي والعشرين من آب الماضي.

## شالوم يدعو لتطرد عرفات

من الأراضي الفلسطينية، عقب استقالة رئيس الوزراء محمود عباس ابو مازن. وقال شالوم في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، "اعتقد ان طرد عرفات قد أصبح امراً حتمياً، نتيجة ضلوعه في أنشطة إرهابية على مدى سنوات". وأضاف انه لن يصدر قرار بهذا الشأن الا بعد "مباحثات استرجعية" في مجلس الوزراء. وقد تراس عرفات اجتماعاً طارئاً ليبحث مع الأربعة أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولين من حركة فتح. ونقلت وكالة انباء رويترز عن ابو مازن تصريحاً ادى به في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقال فيه ان استقالته "نهائية". وعندما سئل عن إمكانية قبوله تولى نفس المنصب مرة أخرى قال ان الحديث عن ذلك سابق لآوانه في الوقت الحالي. وتعد محاولة لفتيال الشيخ احمد ياسين الحظيفة الأخيرة في سلسلة الهجمات التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قادة حركة حماس عقب الهجوم الانتحاري الفلسطيني الذي وقع الشهر الماضي في مدينة القدس وسفر عن مقتل أكثر من عشرين شخصاً. وقد قتل ما لا يقل عن احدى عشر شخصاً من عناصر حركة حماس، إضافة لأربعة مدنيين فلسطينيين في هجمات صاروخية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ الحادي والعشرين من آب الماضي.

## شالوم يدعو لتطرد عرفات

من الأراضي الفلسطينية، عقب استقالة رئيس الوزراء محمود عباس ابو مازن. وقال شالوم في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، "اعتقد ان طرد عرفات قد أصبح امراً حتمياً، نتيجة ضلوعه في أنشطة إرهابية على مدى سنوات". وأضاف انه لن يصدر قرار بهذا الشأن الا بعد "مباحثات استرجعية" في مجلس الوزراء. وقد تراس عرفات اجتماعاً طارئاً ليبحث مع الأربعة أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولين من حركة فتح. ونقلت وكالة انباء رويترز عن ابو مازن تصريحاً ادى به في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقال فيه ان استقالته "نهائية". وعندما سئل عن إمكانية قبوله تولى نفس المنصب مرة أخرى قال ان الحديث عن ذلك سابق لآوانه في الوقت الحالي. وتعد محاولة لفتيال الشيخ احمد ياسين الحظيفة الأخيرة في سلسلة الهجمات التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قادة حركة حماس عقب الهجوم الانتحاري الفلسطيني الذي وقع الشهر الماضي في مدينة القدس وسفر عن مقتل أكثر من عشرين شخصاً. وقد قتل ما لا يقل عن احدى عشر شخصاً من عناصر حركة حماس، إضافة لأربعة مدنيين فلسطينيين في هجمات صاروخية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ الحادي والعشرين من آب الماضي.

